د .ديفيد دي سيلفا ، العالم الثقافي للعهد الجديد، الجلسة السادسة، قراءة رسالة بطرس الأولى متناغمة مع هياكل وقيم القرابة

ديفيد ديسيلفا وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور ديفيد دي سيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد .هذه هي الجلسة السادسة .قراءة رسالة بطرس الأولى المتوافقة مع هياكل وقيم القرابة

في هذه الجلسة، سننظر عن كثب إلى رسالة بطرس الأولى باستخدام ما تعلمناه فيما يتعلق بالقرابة، وتكوين مجموعات القرابة، وأخلاقيات مجموعات القرابة، بالإضافة إلى نوع القواعد التي تحكم الأسر الطبيعية في أحاديثنا السابقة .محاضرة لنرى كيف يمكن أن ينير هذا الإستراتيجية البلاغية، الإستراتيجية الرعوية لبطرس .الأولى عندما يتناول المؤلف وضع هؤلاء هنا

الآن، لقد استكشفنا بالفعل الإطار الرعوي لرسالة بطرس الأولى فيما يتعلق بالمقاطع المتعلقة بالشرف والعار .يكتب بطرس إلى مجموعة من الكنائس في جميع أنحاء النصف الغربي من تركيا الحديثة، على سبيل المثال، خمس مقاطعات، مقاطعات رومانية في ما يعرف الآن بغرب تركيا، ويحدد بيتر المشكلة الأكثر إلحاحًا التي تواجه هؤلاء المسيحيين هي المقاومة التي واجهوها من جيرانهم غير المسيحيين الذين استخدموا كل أساليب التشهير المتاحة لهم، مثل الإهانة والتوبيخ، وحتى في بعض الحالات، الإيذاء الجسدي والتهميش، في محاولة لكسب المتحولين إلى أسلوب الحياة الطبيعي والقيم التي تركوها خلف .الآن، ما سنجده هو أن لغة .القرابة، إلى جانب اعتبارات الشرف والعار، تلعب أيضًا دورًا مهمًا في استجابة المؤلف لمحنة المرسل إليه

أولاً، يركز المؤلف على حقيقة وطريقة الولادة الجديدة في عائلة جديدة التي اختبرها المتحولون إلى ،المسيحية .وسوف يشير أيضًا إلى المسافة التي تفرضها هذه الولادة الجديدة في عائلة جديدة بين المؤمنين والمتحولين، ومجموعات القرابة الطبيعية التي تركوها وراءهم، على الأقل من الناحية النظرية .لذلك، فمنذ ."بداية رسالته نقرأ" :مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح

وهو حسب عظيم رحمته ولدنا ثانية لرجاء حي، بقيامة يسوع المسيح من الأموات، لميراث لا يفنى ولا يدنس :ولا يضمحل، محفوظ في السماوات من أجلكم .وبشكل مشابه جدًا، في نهاية الإصحاح الأول، كتب عنهم ،وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ زَرْعٍ لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ"" ".كل جسد مثل العشب"" .وكل مجده كزهر العشب .ييبس العشب، وسقط الزهر، وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد

وهذه الكلمة هي البشارة التي بشرتم بها "".يتحدث بطرس عن تلقي كلمة الإنجيل والاستجابة لها بثقة" باعتبارها، في الواقع، ولادة ثانية .وكانت تلك الكلمة هي البذرة المزروعة التي يخلق شخصًا جديدًا، وولادة جديدة في عائلة جديدة، وعائلة أفضل في كل شيء من العائلة التي، في كثير من الحالات، كان على هؤلاء المتحولين أن يتركوها وراءهم، بمعنى ما، يخلق مجموعة قرابة جديدة بين الذين يشتركون في هذا الميلاد .الجديد وهذا النسب المشترك

تصبح الجماعة المسيحية أخوة، وهو مصطلح يظهر في 2 :17 و5 :9 .إن الولادة الجديدة في هذه العائلة الجديدة تجلب فائدة وامتيازًا عظيمين، امتياز أعظم من الولادات الطبيعية للسامع .يتم الحصول عليه بواسطة بذرة متفوقة، ليست من نوع البذرة التي تمنح الحياة الفانية فقط، بل تلك التي تمنح الحياة الأبدية التي لا تتلاشى .إنها ولادة في عائلة تشترك في ميراث أعظم، وهو المجد والكرامة التي للإله الواحد، رأس هذا .البيت، ومسيح الله، ليتم التمتع بها إلى الأبد في حياة خارجة عن الفساد

.إن الولادة الأولى للسامعين، ولادتهم الطبيعية في مجموعة قرابة طبيعية، جلبت لهم نوعًا واحدًا من الميراث لقد كان ميراثًا من الجهل، والتقاليد الملحدة، والقيم التي ولدت من الغربة عن الله الواحد .وهكذا يتحدث .المؤلف عن ذلك

لقد افتديتم من الطرق الباطلة التي ورثتموها من آبائكم الطبيعيين، لا بأشياء تفنى من فضة أو ذهب، بل بدم كريم، مثل دم حمل بلا عيب ولا دنس .على النقيض من ذلك، فإن الولادة الجديدة في بيت الله الجديد توفر لهؤلاء المسيحيين المضايقين ليس فقط ميراثًا أفضل يتطلعون إليه، ولكن أيضًا تأكيدًا قويًا على كرامتهم نتيجة لسماع الكلمة والاستجابة لها .وقد بشر لهم .من ناحية، ربما فقدوا الشرف أو المكانة التي منحتهم إياها ولادتهم الطبيعية، ولكن الآن بسبب ذلك، أو نتيجة لذلك، فإنهم يشتركون في شرف ليس فقط والديهم .الطبيعيين بل أيضًا في شرف الله .من الكون الذي أصبح، أو من هو رأس الأسرة التي أصبحوا جزءًا منها

هذه الولادة الجديدة في عائلة جديدة لها آثار أخلاقية خاصة .وفقًا للمؤلف، فإن المغزى الأول هو أن المتحول يجب أن ينمو ليصبح مثل والده الجديد .نقرأ في 1 بط 1 :14 إلى 16، كأولاد الطاعة، لا تشاكلوا أهواء جهالتكم السابقة، بل كما أن الذي دعاكم هو القدوس، كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة، لأنه .مكتوب :تكونون قديسين لأني أنا قدوس

تم هنا دمج نص رئيسي من سفر اللاويين، "كونوا قديسين كما أنا قدوس"، مع صورة الأطفال الذين يسمحون لآبائهم بتشكيلهم وتشكيلهم على غرار شخصية الوالدين .إن معرفة شخصية أبينا يجب أن تحثنا أكثر في هذه العملية .يكتب المؤلف في الآية التالية، إذا دعوتموه كأب، الذي يحكم بغير محاباة حسب أعمال .كل واحد، فسيروا أنفسكم بالخوف طوال فترة نفيكم

.هناك أثر أخلاقي ثانٍ، إلى جانب النمو إلى شبه شخصية أبينا الجديد، يتعلق بعلاقات المؤمن مع الآخر يكتب المؤلف أن المؤمنين قد طهروا قلوبهم للتعبير عن المحبة الأخوية الصادقة .الكلمة اليونانية هناك هي .فيلادلفيا ، وهو نفس المصطلح الذي يستخدمه بلوتارخ في أطروحته عن الحب الأخوي

ما هو نوع الحب الذي يجب أن يميز الأشقاء؟ ويحثهم المؤلف على إظهار حب الأخوات والإخوة، وأن يكونوا من أهل فيلادلفيا ، وأن يكونوا أشخاصًا يظهرون حب الأشقاء فيما بينهم .يمكننا التعرف على عدة جوانب للأخلاق الثقافية الأكبر التي توجه علاقات الأخوة، أخلاقيات فيلادلفيا ، في وصف هذا المؤلف .للتفاعلات داخل المجتمع المسيحي .هنا، سأأخذنا خلال عدة شرائح من قراءات الكتاب المقدس

على سبيل المثال، في 1 :22، يكتب المؤلف" :أحبوا بعضكم بعضًا بجدية من قلب نقي ."ثم في 2 :17، أحبوا الأخوة .في 4 :8، ينظر إلى هذا الجانب من الروح حيث يتغلب الحب على الأذى، وهو ما يشير إلى علاقات .القرابة

وفوق كل شيء، استمروا في محبة بعضكم البعض بجدية، لأن المحبة تستر الكثير من الخطايا .بين الأعضاء من غير الأقارب، يجب أن تؤدي الإهانات والإهانات إلى الانتقام .ولكن بين الأقارب، يجب أن تُقابل الإهانات والإصابات بالصبر، وبحب يغطي الإهانات الشخصية ويضعها جانبًا بدلاً من الاستجابة لها ومضاعفة .الإهانات بين الأشخاص

ويحثهم على التخلص من كل خبث وكل مكر وكل رياء وحسد وكل افتراء .الخداع والتظاهر والحسد، هذه الأشياء هي ما يميز المتنافسين في العالم القديم، وليس أولئك الذين يتعاونون من أجل الصالح العام لبعضهم البعض .إن الافتراء مناسب للمتنافسين على الشرف، لكن الأقارب يحميون شرف بعضهم البعض بدلاً من أن .يهدموا

.يحثهم المؤلف أيضًا على وحدة العقل والتعاطف والمحبة الأخوية والقلب الرقيق والعقل المتواضع في 3.8 مرة أخرى، نجد هنا قائمة من الصفات التي تتوافق بشكل خاص مع الانسجام والوحدة التي تميز الأشقاء في العالم القديم .يعرف المؤلف، مثل الحركة المسيحية بأكملها في القرن الأول، أن اجتماع الجماعة المسيحية ،يعتمد على الضيافة، على فتح المسيحيين بيوتهم، بيوتهم المادية، لبعضهم البعض والترحيب بهم .لذلك .يحثهم على إظهار ضيافة بعضكم لبعض دون تذمر

كانت الضيافة ضرورية للحركة المسيحية، من اجتماع المجموعة إلى دعم المبشرين والمعلمين إلى دعم المندوبين المسيحيين من الكنائس الأخرى .بدون الضيافة، لم يكن لدى المجموعة المسيحية موقع اجتماعي تلتقي فيه أو تدعم شبكة الكنائس المتنامية .يقدم لنا أحد الكلاسيكيين يُدعى إدوين هاتش هذه الصورة .الرائعة جدًا عن الجماعة المسيحية، التي كانت تعيش في منطقة البحر الأبيض المتوسط في القرن الأول

كان الغرباء يمرون في تيار مستمر عبر مدن جميع طرق التجارة الكبرى في الشرق والغرب .كل واحد من هؤلاء الغرباء الذين حملوا الاسم المسيحي كان لهم حق الضيافة .لقد كانت المسيحية ونمت لأنها كانت أخوة .عظيمة

اسم الأخ يعبر بوضوح عن حقيقة حقيقية .أينما ذهب المسيحي يجد في جماعة زملائه المسيحيين ترحيباً .وضيافة .يساهم المؤلف 1 بيتر في هذا النوع من الثقافة التي أصبح الكلاسيكي قادرًا على الكتابة عنها لاحقًا

،هذه الثقافة هي التي يتم فيها جمع الغرباء معًا .الأشخاص الذين يرتبطون ببعضهم البعض، في معظم الأحيان لا يتم جمعهم معًا في مجتمع يقبل طوعًا تجاه بعضهم البعض التزامات الأسرة على أقرب مستوى .ويصبح هذا، على الأقل في نظر هذا الكلاسيكي إدوين هاتش، أحد الأسباب الأساسية لنمو الحركة المسيحية في العالم .القديم

الآن، إلى جانب ذلك، هناك أيضًا حقيقة أن الأسر الطبيعية تتحول إلى المسيحية كمجموعات .نجد، على سبيل المثال، في جميع أنحاء العهد الجديد، كيف أن اهتداء رب الأسرة يؤدي إلى أو يشمل اهتداء الأسرة الطبيعية بأكملها التي هو أبها وزوجها وسيّدها .وهذا هو حال كرنيليوس قائد المئة في أعمال الرسل الإصحاح 10.

كما أن سجان فيلبي مذكور في أعمال الرسل 16 .ونجده منعكسًا في استفانوس الكورنثي الذي اهتدى مع كل .بيته .وأيضاً أنيسيفورس في رسالة تيموثاوس الثانية

اعتمدت الحركة، الحركة المسيحية المبكرة، على أرباب الأسر مثل هؤلاء، الذين جلبوا حتمًا أسرهم بأكملها إلى الكنيسة بحكم كونهم رأس تلك الأسرة، واستعداد أصحاب البيوت المسيحيين مثل هؤلاء الأشخاص المذكورين أعلاه لتقديم الضيافة .وأصبح هذا المنزل المسيحي الطبيعي مكانًا للقوانين المنزلية، كما هي معروفة، الموجودة في أفسس 5 و6، أو كولوسي 3، والتي تتوافق تمامًا مع الإصحاح 4، والقوانين المنزلية التي نجدها في رسالة بطرس الأولى في الإصحاحين 2 و3 .3 .من خلال مزيجهم، من ناحية، تعزيز الأدوار التقليدية داخل الأسرة الطبيعية، ولكن أيضًا، من ناحية أخرى، تقديم مبررات مسيحية هدامة في بعض الأحيان والتي شكلت وأعادت تشكيل الأدوار والسلوكيات داخل هذه الأسر المسيحية الطبيعية .يركز بطرس الأول، على .عكس أفسس وكولوسي، فقط على عدد قليل من الأدوار، فقط على العبيد والزوجات والأزواج

ولا يتحدث عن الأطفال والآباء .ولا يتحدث عن سادة العبيد .ويبدو أنه يضع في الاعتبار إلى حد كبير الأسر .غير المسيحية عندما يخاطب العبيد والزوجات

،دعونا ننظر أولاً إلى تعليماته للزوجات المسيحيات .في الإصحاح 3، الآيات من 1 إلى 6، نقرأ" :أيتها النساء كونن خاضعات لرجالكن، حتى وإن كان البعض لا يطيعون الكلمة، يربحون بسيرة نسائهم بدون كلمة، عندما ،يرون أنكم محترمات ."والسلوك النقي .ولا تكن زينتكن الزينة الخارجية، ضفر الشعر، ولبس المجوهرات .ولبس الثياب، بل ولتكن زينتكن إنسان القلب الخفي، زينة الروح الوديع الهادئ الذي لا يفنى، الذي لا يفنى .عند الله ثمين جداً

فإنه هكذا كانت النساء القديسات المتوكلات على الله يزين أنفسهن بالخضوع لأزواجهن، كما كانت سارة تطيع إبراهيم داعية إياه سيدها .وأنتم أولادها إذا فعلتم الخير ولم تخافوا شيئا مخيفا .نرى في هذا النص .بعض جوانب المثل الأعلى الكلاسيكي واليهودي للزوجة

نرى مثال الخضوع، أي الخضوع لأزواجهن، في 3 :1 .لتكن زينتك إنسان القلب الخفي، زينة الروح الوديع الهادئ الذي لا يفنى، الخضوع، الصمت، في 3 :4 .وهو أيضاً مثال سارة، كممثلة للنساء القديسات المتكلات على الله، المتزينات بالخضوع لأزواجهن، كما دعت سارة إبراهيم رباً، في 3 :5 و6 .وكثيراً ما نرى، وبشكل مباشر أكثر، وجه الصمت ضمن هذا المثل الأعلى، كما يقول المؤلف، يفعل ذلك حتى لو لم يطيع البعض الكلمة، فقد يتم كسبهم دون كلمة من خلال سلوك زوجاتهم .يبدو أن المؤلف هنا يحث الزوجات المسيحيات من أزواج غير مسيحيين على العيش وفقًا للمثال الأعلى للزوج غير المسيحي المتمثل في الزوجة الصالحة كوسيلة للتبشير، وعلى الأقل كوسيلة لكسب احترام الاعتراف المسيحي و طريقة الحياة .وبعد ذلك في 3 :6، يكتب نوعًا ما من التحرك في اتجاه جديد، وأنتم أبناءها، أنتم أبناء سارة، إذا فعلتم الخير، ولا .تخافون من أي شيء مخيف

،ربما لا تكون هذه هي الترجمة الأفضل لهذا، ولا أخشى أن أي تخويف قد يكون ترجمة أفضل .فمن ناحية يتحدث المؤلف هنا مرة أخرى عن قرابة خيالية في شكل أصل مشترك من سارة .ويجب أن أذكر فقط، من أجل الوضوح، أن رسالة بطرس الأولى ليست موجهة في المقام الأول إلى المسيحيين اليهود ولكن في المقام الأول إلى المسيحيين من الأمم لأن المؤلف يتحدث عن ماضيهم باعتباره ماضيًا يتميز بعبادة الأصنام والزنا .ومجموعة كاملة من الأشياء الأخرى التي يتجاهلها اليهود .لم يفعلوا، بل الأمم كانوا يفعلون كل يوم

حسنًا، ليس الجزء الخاص بالزنا، بل الجزء الخاص بعبادة الأوثان، على الأقل، كأمر طبيعي .لذا، يطبق .المؤلف هنا القرابة الوهمية .لقد أصبحت ابنة سارة إذا فعلت الخير ولم تخشي أي تخويف

،قد نتذكر أيضًا كيف أعطى مؤلف آخر، بولس، قدرًا كبيرًا من الاهتمام لتوضيح كيفية ارتباط المسيحيين .سواء المسيحيين الأمميين أو المسيحيين اليهود، بالنسب وبالتالي بوعود إبراهيم وسارة في غلاطية ورومية ولكن هناك ديناميكية أخرى هنا :لا تخف من أي تخويف .هذه هي ديناميكية المقاومة، وليس الخضوع، بل مقاومة الزوج غير المسيحي في بعض النقاط التي لا يمكن تجنبها، وهذا سيكون هدف الدين المنزلي .وكان .اختيار ديانة غير دين الزوج عملاً يتعارض مع المثل الثقافية

كتب بلوتارخ في كتابه "نصيحة الزواج "أنه لا ينبغي للزوجة أن يكون لها أصدقاء، بل يجب أن تستخدم أصدقاء زوجها كأسهم مشتركة .وأول وأهم أصدقائنا هم الآلهة .لذلك يجب على المرأة المتزوجة أن تعبد .وتعترف بالآلهة التي يحبها زوجها، وهم وحدهم

يجب أن يُغلق الباب أمام الطوائف الغريبة والخرافات الأجنبية .لا يوجد إله يستمتع بعبادة تؤديها امرأة سراً وسراً .إن زوجة الزوج غير المسيحي التي تحولت إلى الإيمان المسيحي ستؤدي إلى إجهاد تضامن الأسرة باختيار .عبادة إله آخر غير إله زوجها، وهو رب آلهة الأسرة

ولو كانت جادة في تجنب عبادة الأوثان وجادة في التزامها بعبادة الإله الواحد وحده، لما شاركت في الطقوس المنزلية .قد تكون زوجة الأسرة قليلة الكلام أو حتى غائبة بشكل واضح بينما يقوم رب الأسرة، الزوج، بأداء ،العبادة المنزلية .ويجب أن أقول فقط، كل الأدلة التي رأيتها، على الأقل، كنت على وشك أن أقول أننا لدينا لكنني لا أعرف، ولكن كل الأدلة التي رأيتها عن المنازل القديمة، على الأقل في العالم الروماني، يشمل بشكل ،بارز الأضرحة، والأضرحة المنزلية، حيث سيتم عبادة الجنس، وروح الأسرة، والأرواح الواقية، ونار الأسرة .جنبًا إلى جنب مع آلهة أخرى من المفترض أن الزوج وضعها هناك وقرر أن يكون هناك

وهذه المزارات، أعني، أن كل بيت روماني كان به مذبح في الواقع .كان لديه مكان للدين المنزلي .والزوجة الآن .ستتجنب ذلك المكان، مما يسبب الكثير من الاحتكاك في الأسرة في تلك المرحلة

لن تذهب مع زوجها للمشاركة في الطقوس المدنية والعامة .لن ينظر إليها جميع أصدقاء زوجها ورفاقه على أنها زوجة تقية .ولعل الأمر الأكثر إثارة للاعتراض هو أنها كانت ستغادر المنزل لتجتمع مع مجموعة من .الغرباء، من أشخاص خارج دائرة زوجها ودون إشراف زوجها، إذا ذهبت للتجمع مع الجماعة المسيحية

.الآن، يعتبر المؤلف التقديم في هذا المجال غير قابل للتفاوض .أنت مدين لله بالطاعة أكثر مما تدين لزوجك لكن المؤلف يحث الزوجة المسيحية على التصرف في كل جانب آخر من جوانب الحياة لإظهار أن ولاءها .ليسوع بشكل عام يجعلها زوجة أفضل وأكثر إرضاءً إذا كان الزوج متسامحًا مع ممارساتها الدينية الغريبة

عدم الخوف من أي تخويف يوحي أيضًا بأن صاحبة البلاغ تدرك أن الزوج غير المسيحي يمكنه ممارسة ضغوط كبيرة، بل ويهدد الزوجة المسيحية حتى تتوقف عن ذلك .ولكن في هذه الحالات، لا يمكن للمرء أن ،يخضع لإنسان سوى الله .الآن، بعد ذلك مباشرة، يتحول المؤلف إلى توجيه الكلمات إلى الأزواج المسيحيين ومن الواضح إلى الأزواج المسيحيين فقط، لأن الأزواج غير المسيحيين لن يستمعوا إلى بطرس، وما يقوله لا .ينطبق

نجد هذه NIV و ESV الآن، كما ذكرت بإيجاز في محاضرة سابقة، هناك مشكلة في ترجمة 3:7 بدقة .في الترجمة، "هكذا أيها الأزواج، عشوا مع زوجاتكم بطريقة متفهمة، مظهرين إكرام المرأة باعتبارها الوعاء يجب على ،NIV الأضعف، إذ أنهم ورثة معكم نعمة الحياة، حتى أنكم ولا يجوز إعاقة الصلاة .وبعد ذلك، في الأزواج، بنفس الطريقة، أن يكونوا مراعين بينما تعيشون مع زوجاتكم، ويعاملونهن باحترام باعتبارهن الشريك .الأضعف وورثة لكم هبة الحياة الكريمة حتى لا يعيق أي شيء صلواتكم

،الآن، ما قد نلاحظه في كل هذه الترجمات، يمكنك مقارنة نسخة الملك جيمس، النسخة المنقحة، وغيرها ،هو أنه تم إعطاء أمرين، عش بشكل جيد مع زوجتك، وأظهر الشرف لزوجتك، ويتم تقديم دافعين، في الواقع لأن زوجتك هي الوعاء الأضعف، ولأن زوجتك هي شريكة في وراثة هبة الحياة، الحياة التي يمنحها الله .كل هذه الترجمات تقدم الأمر رقم واحد، ثم تقدم الأمر رقم اثنين وتقترح أن كلا الدافعين يتعلقان بالأمر رقم ،اثنين .لكن هذا، في نظري، يتعارض بشكل واضح مع بنية الكلمة اليونانية نفسها، حيث يتم مخاطبة الأزواج ويُطلب منهم القيام بالإجراء رقم واحد على أساس الدافع رقم واحد والقيام بالإجراء رقم اثنين على أساس .الدافع .رقم اثنين

حقًا، كما قرأت اليونانية، فإن الأزواج أيضًا يعيشون معًا إلى حد كبير مع زوجاتكم، كما هو الحال مع الوعاء .الأنثوي الأكثر هشاشة، ويظهرون لهم الشرف باعتبارهم ورثة معكم لهبة الحياة، حتى لا تكون صلواتكم أعاق ما أريد قوله هنا هو أن إكرام الزوجة المسيحية لا يقدمه المؤلف كبادرة سماح من الزوج المسيحي تجاه الوعاء الأضعف .بل إن هذا الاحترام مستحق لها بموجب ما جعلها الله لها مع الزوج، أي وارثين معه عطية .الله للحياة الأبدية

الآن، في حين أن علماء الأخلاق الكلاسيكية قد اعترفوا بالتعليمات الأولى ودوافعها ووافقوا عليها، يجب على الأزواج مراعاة مشاعرهم لأن زوجاتهم أضعف جسديًا وأكثر ضعفًا منهم .وفي حين أن علماء الأخلاق الكلاسيكيين قد يتفقون مع ذلك، فإن التعليمة الثانية ودوافعها تشكل منعطفًا مسيحيًا مميزًا في العلاقة بين الزوج والزوجة .في الواقع، كوننا ورثة شركاء يذكّرنا بالعلاقة الأخوية التي دخل فيها الزوج والزوجة المسيحيان .أيضًا بحكم ولادتهما في عائلة الله

لذا، بطريقة ما، فإن العلاقة الهرمية الحتمية بين الزوج والزوجة في العالم القديم تتعرض للتحدي، ويعاد تشكيلها إلى حد ما من خلال العلاقة الأكثر مساواة بين الأشقاء في العالم القديم، أبناء نفس الوالدين .وهذه هي الكلمة الأخيرة للمؤلف فيما يتعلق بالزواج المسيحي .أنا لا أقول أن هذا يحل أي نقاشات بسهولة، ولكني .أقول أن المؤلف لا يحاكي فقط القواعد والقيم الكلاسيكية أو اليهودية حول الزواج

ويلاحظ أنه بحكم كوننا مسيحيين معًا، فإن ديناميكيات الزواج قد دخل فيها شيء جديد، وهذا سيعمل على تخمير تلك العلاقة وتغييرها بطريقة ما .والآن ننتقل إلى تعليمات بطرس الأولى للعبيد، والتي نجدها في الإصحاح 2، الآيات 18 إلى 21 .فهو يكتب أيها العبيد، كونوا خاضعين للسادة بكل احترام، ليس فقط .للصالحين والرفقاء، بل للأثمة أيضًا

فإن هذه نعمة عندما يذكر الله، فيحتمل الأحزان وهو يتألم بالظلم .لأنه أي فضل هو إن كنتم تخطئون وتجلدون بسببها فتصبرون؟ ولكن إن فعلتم الخير وتألمتم وصبرتم، فهذا نعمة عند الله .فإنكم إلى هذا .مدعوون، لأن المسيح أيضًا تألم لأجلكم، وترك لكم قدوة، لكي تتبعوا خطواته

أي خدم المنازل .إنه يفترض العبيد المنزليين، مثل ، oiketai الآن في هذا المقطع، يستخدم المؤلف كلمة الذين يوجدون عادة في البيئات الحضرية، وهذا مناسب للطريقة التي انتشرت بها الكنيسة الأولى .وهو يكتب هنا أيضًا على افتراض أنه يخاطب العبيد في البيوت غير المسيحية نظرًا لعدم وجود تعليمات متبادلة معطاة للسادة وبما أن المؤلف لا يبدو أنه يشعر أن لديه أي تأثير على السادة لمخاطبتهم ليكونوا صالحين بدلاً من .ملتويين والسادة الضارة

،العبيد في هذه البيوت غير المسيحية، مثل زوجات الأزواج غير المسيحيين، ولكن بشكل أكثر فظاعة سيتصرفون ضد القاعدة من خلال عدم المشاركة في الطقوس الوثنية في المنزل وسيحتاجون إلى كسب بعض التسامح من أسيادهم حتى لحضور الاجتماعات المسيحية .يحث المؤلف العبيد على الاستمرار في الخضوع والطاعة في جميع الأمور التي يمكنهم فعلها بضمير صالح، وذلك جزئيًا لإعطاء ضمانات بأن الحركة المسيحية ليست تخريبية للعمود الفقري للاقتصاد الإمبراطوري الروماني، أي العبودية، ولكن أيضًا جزئيًا ،للحصول على الخدمة اللازمة من أسيادهم للمشاركة في الحركة المسيحية .ومع ذلك، حتى في هذه المغامرة ينسب المؤلف قدرًا كبيرًا من السلطة إلى ضمائر العبيد في 2.19 .وعليهم أن يحددوا، على أساس تلمذتهم .المسيحية، ما يعنيه الخطيئة وما يعنيه فعل الخير

متى أعاقب بالعدل؟ متى أعاقب ظلما؟ يمنح المؤلف العبد التصميم الأخلاقي ليقرر متى يتصرف بما يتماشى مع قيم الله وليس، وبالتالي ، ما إذا كان السيد يتصرف بما يتماشى مع قيم الله أم لا .علاوة على ذلك، عندما يؤكد المؤلف أن هؤلاء العبيد المسيحيين يجب أن يقبلوا العقاب على فعل الخير، فهو في الواقع يؤكد قدرًا من العصيان .على الأرجح أنه كان في ذهنه امتناعهم عن عبادة الأوثان في المنزل وأي شيء آخر حيث يجب .أن يؤدي ولائهم لله إلى عصيان أسيادهم

ويعرب عن توقعه بأنهم سيستمرون في طاعة الله بدلاً من أسيادهم، وبالتالي، سيستمرون في العقاب على فعل الخير .لكن هذا يفترض قدرًا من العصيان المستمر حيث يجب تقديم الولاء النهائي لله .ويتم الآن الحكم .على أسياد هؤلاء العبيد جزئيًا من خلال الطريقة التي يعاملون بها عبيدهم

أي أنهم إذا قاموا بالفعل بمعاقبة عبيدهم على فعل الخير في نظر الله الواحد، فإن هؤلاء السادة يثبتون أنهم سادة أشرار أو ملتويون لأنهم يتصرفون بشكل غير عادل .في رسالة بطرس الأولى، تنتهي التعليمات المعطاة للعبيد بتقديم نموذج للتعليمات المعطاة للجميع .وهذا أمر مدهش للغاية في هذا المجتمع.

العبد ليس مواطنًا مثاليًا وليس المكان المناسب لنموذج السلوك .ولكن هنا، يعتبر بطرس العبد، في الحقيقة، نموذجًا لكل مسيحي .وهكذا، فإننا نجد ليس فقط العبد، بل جميع المسيحيين، يُحثون على قبول المعاناة غير المستحقة مع إدراكهم لحصولهم على موافقة الله مع الحرص على عدم إثارة معاناة مستحقة من جانب العبيد من أسيادهم، من جانب كل مسيحي من العالم .العالم الخارجي.

يتم حث كلا العبيد، أولاً ثم كل مسيحي، على عدم الانتقام .أولاً، العبيد، ولكن بعد ذلك يتم توعية كل مسيحي بأهمية اتباع مثال يسوع .وبعد ذلك، أولاً، يُدعى العبيد إلى تسليم قضيتهم إلى الله ليحكم عليها.

وبعد ذلك، بعد فصلين قصيرين، يتم حث جميع المسيحيين الذين يعانون ظلما لأنهم استجابوا بطاعة الله على تسليم قضيتهم إلى الله للدينونة .فمن ناحية، لا تعتبر رسالة بطرس الأولى نصًا تحرريًا، سواء فيما يتعلق بوجهة نظر الزوجات ودورهن في المنزل أو وجهة نظر العبيد في المنزل ودورهم .لكن من ناحية أخرى، يعرض المؤلف بعض التحديات المثيرة للاهتمام أو يطرح بعض التحديات المثيرة للاهتمام لهذه الهياكل غير المتكافئة ولتفكير السامع في الهياكل نفسها.

كزوج مسيحي في القرن الأول، هل سأتعامل مع المرأة في بيتي في المقام الأول كزوج لزوجة أو أخ لأخت في ظل الله؟ بالتفكير في العبيد وسط الجماعة، هل سأستمر في التفكير فيهم كنوع من الأعضاء الأدنى في الكنيسة، أو، في العديد من النواحي المهمة، كأعضاء مثاليين في الكنيسة؟ لذلك، قد يقدم المؤلف بعض النقاط المضادة المثيرة للاهتمام لكلا النتيجتين .الآن، فكرة الكنيسة، الحركة المسيحية كعائلة، كمجموعة قرابة يتم جمعها معًا عن طريق التبني في عائلة الله بحيث يصبحون أخوات وإخوة لبعضهم البعض، والأخلاق التي تصاحب هذه الفكرة هي موارد قوية لـ تحويل الفرد المؤمن وتشكيل مجتمعات الإيمان الحيوية إذا عملنا على استعادتها في عصرنا .عندما أفكر في الكنائس التي كنت جزءًا منها، فهي عمومًا مجموعات ودية للغاية من الأشخاص الذين يتفاعلون بشكل جيد وحتى بشكل حميمي إلى حد ما، ولكن ليس أبعد من نقاط معينة.

لكنني لا أستطيع إلا أن أصف واحدة من الكنائس السبع التي كنت جزءًا مهمًا من حياتي كعائلة، كمجموعة بذلت قصارى جهدها لتعيش هذا النموذج المثالي للقرابة المبني على الارتباط بالدم .المسيح بدلاً من الارتباط بأي دم آخر .ماذا لو كانت كنائسنا، ماذا لو كنا جزءًا من كنائسنا، واصلنا الدفع في اتجاه معاملة إخواننا المسيحيين، إخوتنا وأخواتنا هناك، حقًا كإخوة وأخوات، ليس فقط كنوع من اللقب الديني، ولكن كأشخاص في الذين سنستثمرهم كما لو كانوا أبناء وبنات آبائنا، آبائنا الطبيعيين؟ ماذا لو، على سبيل المثال، جاءت الأم العازبة إلى الكنيسة ووجدت هناك مجتمعًا يدعمها لمساعدتها على تربية أطفالها والاعتناء بهم أثناء عملها؟ ماذا تعني عائلة الله لمثل هذا الشخص عندما تجد أنها تستطيع حقًا أن توكل أطفالها خلال النهار لرعاية الآخرين عندما تجد العشرات من الأشخاص المستعدين لمساعدتها في التحديات اليومية المتمثلة في الاضطرار إلى أن تكون كذلك؟ الوالد الوحيد والمعيل الوحيد؟ ماذا لو كان هذان العضوان المتناحران في الكنيسة وأنتم جميعًا تعرفون بالضبط من أقصد، ماذا لو أن هذين العضوين المتناحرين في الكنيسة في رعيتنا وجدونا نأتي إلى جانبهم بنفس الطريقة التي أعتقد أنها كانت تجربتي حتمًا أننا نجتمع حول الأعضاء من عائلتنا الطبيعية التي كانت تتشاحن لفترة طويلة .كما تعلمون، لقد فعلت هذا، لقد فعلنا هذا جميعًا، لقد حدث لي، حيث عائلاتنا الطبيعية، بعض أفراد عائلاتنا الطبيعية سيجلسوننا في الواقع ويقولون، الآن لا يمكن أن يستمر هذا.

سنقوم بتسوية هذه القضايا حتى نتمكن من أن نصبح عائلة تعمل بشكل جيد مرة أخرى ونضع هذا الانقسام جانبًا .ماذا لو وجد الشخص الذي اكتشف خطيته أن المسيحيين في الكنيسة من حوله مهتمون أكثر باستعادة ذلك الشخص، في محاولة إخفاء عار ذلك الشخص بدلاً من استعراض عار ذلك الشخص وطرده أو طرده .جعل الشخص يشعر بأنه لا يستحق وغير نظيف؟ ماذا لو عاملنا هذا الشخص بنفس الطريقة التي نعامل بها، كما آمل، عضو مجموعة القرابة الطبيعية لدينا الذي وقع في مشكلة، والذي أخطأ، بنفس الحماس للإصلاح والمساعدة والتربية؟ أي نوع من الثقافة القوية، أي نوع من الثقافة الجذابة والساحرة التي ستصبح عليها الكنيسة المسيحية؟ وماذا لو فكرنا في الكنيسة بهذه المصطلحات بما يتجاوز جماعتنا المحلية، وحتى ما وراء طائفتنا، وحتى ما وراء حدودنا الوطنية؟ ماذا لو كان أولئك الذين يواجهون حتى الآن مصاعب هائلة بسبب التزامهم بالمسيح يجدون الكنيسة العالمية تسارع إلى الوقوف بجانبهم، لتزويدهم بأي مساعدة مادية أو روحية ممكنة، لتبني قضيتهم كما لو كانت قضيتهم الخاصة؟ بنفس الحماس الذي سنفعله إذا تعرض طفلنا للاضطهاد أو التهميش؟ أعتقد أن هذا هو نوع الروح التي أراد كتاب العهد الجديد غرسها في الحركة المسيحية ، حيث جعلونا نفكر في بعضنا البعض كأخوات وإخوة وليس مجرد غرباء ينتمون إلى نفس المنظمة التطوعية . .وكلما تمكنا من تجسيد روح المحبة هذه، أعتقد أنه سيتم تعزيز شهادة الكنيسة ومثابرة .الكنيسة ونمو الكنيسة

أتذكر، وأتمنى أن أتذكر بالضبط النص الكلاسيكي الذي وجدته فيه، ولكن أحد الأشياء التي أثارت إعجاب الغرباء غير المسيحيين حول الحركة المسيحية في القرنين الثاني والثالث هي الطريقة التي تعاملوا بها مع كل منهم .والآخر كان الحب المفرط والقبول الذي أظهروه لبعضهم البعض .والشهادة هي أن نرى كيف يحبون بعضهم البعض .يمكن قول هذا عن الكنيسة في كل مكان مرة أخرى إذا أردنا أن نحتضن قرابتنا، على حساب .موت يسوع من أجل أن يجعلنا عائلة الله

،هذا هو الدكتور ديفيد دي سيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد .هذه هي الجلسة السادسة .قراءة رسالة بطرس الأولى المتوافقة مع هياكل وقيم القرابة